

"" تستعرض مدن تطبيقها لأعلى معايير الجودة والمحافظة على البيئة في مدنها الصناعية

المصدر: الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية

تاريخ النشر: 02 مايو 2018

شاركت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية "مدن"، بجناح وورقة عمل، في فعاليات المعرض والملتقى السعودي الدولي الثاني للجودة (Saudi Qualex)، الذي انعقد برعاية كريمة من معالي وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية؛ المهندس خالد الفالح، بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، خلال الفترة من 29 أبريل إلى 1 مايو 2018م، بحضور نخبة من أبرز المختصين والخبراء في مجال الجودة.

وأوضح مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي؛ بندر الطعيمي، أن مشاركة "مدن" في فعاليات هذا الملتقى تأتي انطلاقاً من حرصها على الحضور والمشاركة الفاعلة في هذا الملتقى المهم، للتعريف باستراتيجية "مدن" الجديدة وبجهودها في تطبيق الجودة المحافظة على البيئة، إضافة إلى عقد شراكات استراتيجية على المستويين المحلي والدولي، والاستفادة من خبرات الخبراء والمتخصصين المشاركين في المؤتمر، بما يدعم جهود "مدن" للإسهام في تحقيق أهداف برنامج خطة التحول الوطني، و"رؤية المملكة 2030".

وقدمت "مدن" من خلال جناحها في المعرض الذي أقيم تحت شعار (ممكناً الصناعة)، عرضاً لملامح التطور في مستوى الخدمات والبنى التحتية والبيئة الصناعية وفقاً لأعلى المعايير الدولية، كما استعرضت منظومة مشاريعها وبرامجها وأنشطتها والخدمات والحوافز والتسهيلات التي تقدمها لـ "شركاء مدن" من الصناعيين والمستثمرين ورواد الأعمال، مثل المصانع الجاهزة المبنية بمواصفات نموذجية، و"واحات مدن" الملائمة لعمل المرأة، وغيرها من المقومات الاستثمارية الأخرى التي تشمل مختلف المجالات والفرص الصناعية والخدمات المساندة.

وتناولت ورقة العمل التي قدمها مدير قسم الصحة والبيئة بـ "مدن"؛ المهندس أحمد الهليل، تحت محور (الجودة ودورها في تطوير واستدامة البنية التحتية الصناعية)، جهود "مدن" في جعل المصانع في مدنها الصناعية متوافقة مع أنظمة البيئة والسلامة المعمول بهما عالمياً، مثل توفيرها لأجهزة الرقابة لجودة الهواء ومصادر التلوث، مرتبطة بنظام آلي يتم إدارته من المقر الرئيس بالرياض، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية مثل الرئاسة العامة لمصلحة الأرصاد وحماية البيئة وغيرها من الجهات. هذا بجانب إنشاء إدارة للبيئة داخل كل مدينة صناعية، للإشراف على وضع أنظمة السلامة ومتابعة تنفيذها.

وتطرقت الورقة إلى إطلاق "مدن" لمشاريع تُعنى بتطوير خدمات المياه ومعالجة الصرف الصناعي وزيادة المسطحات الخضراء، علاوةً على تطبيقها لباقي من البرامج المتقدمة ضمن منظومة متكاملة تُعنى بقياس الملوثات الصادرة من المصانع ومتابعة أدائها، ومراجعة المتطلبات الصناعية الجديدة عبر برنامج "الإفصاح البيئي" الذي يقوم مفهومه على معرفة أماكن ومصادر التلوث المحتملة من كل صناعة وكيفية إيقافها قبل البدء في تخصيص الأرض، فضلاً عن الجولات الميدانية للمنشآت الصناعية التي يتم تنفيذها بشكل دوري، ضماناً لالتزامها بتنفيذ اشتراطات الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة.

ويمثل المعرض والملتقى السعودي الدولي للجودة "سعودي كوالكس"، الحدث الصناعي المخصص للجودة الصناعية وممارسات اختبارها وتطويرها المستمر؛ وبوتقة لالتقاء المنتجين والمصنعين والفاحصين والموردين والمهتمين بالجودة ومفاهيمها في مكان واحد، بما تضمه فعالياته من استعراض لآخر المستجدات العالمية الخاصة بالجودة الصناعية العالمية، وأحدث تقنيات اختبار الجودة.